الاجتماعيات - الأولى إعدادي

درس التربية على المواطنة 3 : المساواة

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- أهداف التعلم
II- تقديم
III- مفهوم المساواة ومبادئه
1-3/ الأنشطة
2-3/ ملخص الدرس
IV- دور المرأة في المجتمع
1-4/ الأنشطة
2-4/ ملخص الدرس
V- الميز العنصري
1-5/ الأنشطة
2-5/ ملخص الدرس
VI- خاتمة
VII- مصطلحات ومفاهيم
IIX- تقويم التعلمات

I- أهداف التعلم

1. إدراك معنى المساواة كمبدأ أقره الإسلام والدستور المغربي والقانون الدولي.
2. الوعي بتكامل المرأة والرجل في تنمية المجتمع.
3. تعرف التمييز العنصري واتخاذ موقف منه.

II- تقديم

تعتبر المساواة مطلبا أساسيا من مطالب الأفراد والجماعات بمختلف المجتمعات.

- ما المقصود بالمساواة ؟
- وما هي مبادئها ؟
- وما هي بعض مظاهر غياب المساواة بالمجتمعات المعاصرة ؟
- وما الميادين التي دعت فيها الاتفاقيات الدولية إلى المساواة بين الرجل والمرأة، ونبذ التمييز العنصري ؟

III- مفهوم المساواة ومبادئه

3-1/ الأنشطة

الوثيقة 1 : نص قرآني

﴿يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا، وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً، وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَّاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ، إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً﴾. الآية 1 سورة النساء

1. أستخلص من الآية ما يدل عل المساواة الموجودة أصلا بين الناس.

الوثيقة 2 : من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948)

«المادة 2 : لِكُلِّ إِنْسَانٍ حَقُّ التَّمَتُّعِ بِجَمِيعِ الْحُقُوقِ وَالْحُرِّيَاتِ الْمَذْكُورَةِ فِي هَذَا الإِعْلاَنِ دُونَمَا تَمْيِيزٍ مِنْ أَيِّ نَوْعٍ وَلاَسِيَّمَا التَّمْيِيزِ بِسَبَبِ الْعُنْصُرِ أَوِ اللَّوْنِ أَوِ الْجِنْسِ أَوِ اللُّغَةِ أَوِ الدِّينِ أَوِ الرَّأْيِ سِيَاسِيٍ وَغَيْرِ سِيَاسِيٍ، أَوِ الأَصْلِ الْوَطَنِيِ أَوِ الأَصْلِ الإِجْتِمَاعِيِ أَوِ الثَّرْوَةِ أَوِ الْمَوْلِدِ أَوْ أَيِّ وَضْعٍ آخَرَ...

1. أستخرج من النص أسس التمييز بين الناس.
2. أبرز ما يدعو إليه الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بخصوص هذا التمييز.

الوثيقة 3 : من دستور المملكة المغربية (2011)

الفصل 6 : القانون هو أسمى تعبير عن إرادة الأمة. والجميع، أشخاصا ذاتيين أو اعتباريين، بما فيهم السلطات العمومية، متساوون أمامه....
الفصل 19: يتمتع الرجل والمرأة، على قدم المساواة، بالحقوق والحريات المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية.
الفصل 31: تعمل الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية، على تعبئة كل الوسائل المتاحة، لتيسير أسباب استفادة المواطنات والمواطنين، على قدم المساواة، من الحق في الحصول على تعليم عصري ميسر الولوج وذي جودة؛ والتكوين المهني والاستفادة من التربية البدنية والفنية؛ والشغل والدعم من طرف السلطات العمومية في البحث عن منصب شغل، أو في التشغيل الذاتي.
الفصل 38: يُساهم كل المواطنات والمواطنين في الدفاع عن الوطن ووحدته الترابية تجاه أي عدوان أو تهديد.

1. أستخرج المجالات التي ساوى المشرع فيها بين المغاربة.
2. أصنف هذه المجالات إلى حقوق وواجبات.

3-2/ ملخص الدرس

المساواة هي التمتع بجميع الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية دون تمييز بسبب الدين أو اللون أو اللغة أو الجنس أو المستوى الاجتماعي، وقد نصت الشريعة الإسلامية والقوانين الوضعية (القوانين الدولية والوطنية) على مبدإ المساواة في التمتع بجميع الحقوق المدنية والسياسية دون أي تمييز على أساس الجنس أو العرق أو اللون، ولذلك ظهرت عدة كتابات وبرامج إعلامية في مختلف المجتمعات للتصدي لظاهرة التمييز المُهين، والمطالبة بإقرار المساواة بين الأفراد والجماعات.

IV- دور المرأة في المجتمع

4-1/ الأنشطة

الوثيقة 1 : نص

(... الْمَرْأَةُ عِمَادُ الْأُسْرَةِ... وَإِنَّ تَحْسِينَ حَالَةِ الْمَرْأَةِ الْمَغْرِبِيَّةِ وَإِسْعَادَهَا يَجِبُ أَنْ يَنَالَ حَظّاً مِنْ تَفْكِيرِنَا الْاجْتِمَاعِيِّ، لِأَنَّهُ شَرْطٌ أَسَاسِيٌّ لِإِصْلَاحِ الْمُجْتَمَعِ... إِنَّ مِنْ حَقِّ الْمَرْأَةِ أَنْ تَتَسَاوَى مَعَ الرَّجُلِ... وَيُمْكِنُهَا أَنْ تَشْغَلَ مَرْكَزَ الْعَمَلِ الاِجْتِمَاعِيِّ وَالاِقْتِصَادِيِّ وَالسِّيَاسِيِّ فِي الْجَمَاعَةِ وَالدَّوْلَةِ...)

علال الفاسي، كتاب النقد الذاتي، ص276 وما بعدها.

1. أستخلص فكرة النص العامة.
2. أستنتج من الخص المجالات التي يمكن أن تشغلها المرأة في المجتمع.

الوثيقة 2 : التمييز ضد المرأة

(التَّمْيِيزُ ضِدَّ الْمَرْأَةِ هُوَ أَيُّ تَفْرِقَةٍ أَوْ اسْتِبْعَادٍ أَوْ تَقْيِيدٍ يَتِمُّ عَلَى أَسَاسِ الْجِنْسِ، وَيَكُونُ مِنْ آثَارِهِ أَوْ أَغْرَاضِهِ النَّيْلُ مِنَ الاِعْتِرَافِ لِلْمَرْأَةِ، بِحُقُوقِ الْإِنْسَانِ وَالْحُرِّيَّاتِ الْأَسَاسِيَّةِ فِي الْمَيَادِينِ السِّيَاسِيَّةِ وَالاِقْتِصَادِيَّةِ وَالاِجْتِمَاعِيَّةِ وَالثَّقَافِيَّةِ وَالْمَدَنِيَّةِ، أَوْ فِي أَيِّ مَيْدَانٍ آخَرَ، بِصَرْفِ النَّظَرِ عَنْ حَالَتِهَا الزَّوْجِيَّةِ...).

المادة الأولى من اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة. (صادق عليها المغرب سنة 1993م)

1. أستخلص فكرة النص الرئيسية.
2. أستخرج الميادين التي تدعو فيها هذه الاتفاقية الدولية إلى مساواة المرأة بالرجل.

4-2/ ملخص الدرس

تلعب المرأة دورا حيويا في المجتمع، لكن وضعها لازال دون مستوى المكانة التي تستحقها، ورغم اشتغال معظم النساء في قطاعات بسيطة وغير مقننة، أو كونهن ربات بيوت، فإنهن يساهمن بطريقة غير مباشرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبلدانهن، لهذا فالتمييز ضد المرأة هو مس بكرامتها وحريتها، وبالتالي إنسانيتها، وقد نصت اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة على شجب الحيف واللامساواة التي تتعامل بها المرأة، وألحت على ضرورة إدماج مبدإ مساواتها مع الرجل في القوانين الوطنية وحماية جميع حقوقها.

V- الميز العنصري

5-1/ الأنشطة

الوثيقة 1 : نص

«إنَّ الآريين قد أسَّسُوا في الماضي حضارةً بشريَّة متفوِّقة ولذلك فهُم يُمثلون النَّموذج البدائي لما نُسمِّيه "الإنسان". فكلُّ ما تراه من الحضارات البشريَّة يعود في أصله إلى ثمرة النَّشاط الآري الخلاَّق... فإذا توارى الآري سيسود الظَّلام، وتنهار الحضارة البشريَّة...»

هتلر، كفاحي، ص 99.

1. أذكر العنصر البشري الذي جعله هتلر صانع الحضارات وأفسر ذلك.
2. أبدي موقفي من رأي هتلر وأعلله.

الوثيقة 2 : نص

خصَّصت الأمم المتَّحدة كلَّ 21 مارس للاحتفال باليوم العالمي للتَّضامن مع الشُّعوب المكافحة ضدَّ الميز العنصري... ورغم كلّ الأشواط التي تمَّ قطعها من أجل العمل على إزالة كافَّة ظواهر التَّفرقة العنصريَّة، إلاَّ أنَّ الميز استمرَّ على شكل صور متعدِّدة منها ظاهرة العنصريَّة الاقتصاديَّة والثَّقافيَّة والاجتماعيَّة... ممَّا يجعل من العنصريَّة ظاهرة عالميَّة».

لدليمي حفيظة، جريدة المنعطف 203 بتاريخ 98/03/21.

1. أبين كيف انتقلت العنصرية لتشمل ميادين الاقتصاد والثقافة والمجتمع.
2. أقدم بعض الأمثلة عن الممارسات العنصرية من الحياة العامة.

5-2/ ملخص الدرس

يساوي القران الكريم بين العرب والعجم لأن الجميع ينحدر من آدم، ولا يفرق بينهم إلا بالتقوى، في حين تتعدد أشكال التمييز العنصري خصوصا في المجتمعات الغربية، إذ يمنع السود أحيانا من ولوج السكن في بعض الأماكن المخصصة للبيض، ويتم عزلهم أحيانا في أحياء فقيرة تنعدم فيها الشروط الصحية، كما يمنع الأجانب خصوصا من الأصل الإفريقي والأسيوي من حق الاستفادة من أبسط الحقوق المدنية، ويتم تشغيلهم في ظروف سيئة، وبأجور زهيدة، ورغم محاولات منظمة الأمم المتحدة بإصدار عدة قوانين للحد من الميز العنصري فإن هذه الظاهرة مازالت متفشية في العالم.

VI- خاتمة

تعتبر المساواة عنصر أساسي لتحقيق التقدم والمساهمة في بناء المجتمع، نظرا لأثرها الايجابي في تغيير وضعية المرأة والقضاء على الميز العنصري.

VII- مصطلحات ومفاهيم

القانون

مجموعة قواعد تنظم العلاقات بين أفراد المجتمع.

الدستور

مجموعة قواعد وقوانين تنظم العلاقات بين أفراد المجتمع في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

الاستفتاء

انتخاب مباشر يصوت فيه غالبا بنعم أولا (الاستفتاء من أجل قبول الدستور مثلا).

الآرية

لفظ وظفه هتلر واستخدم مع قيام الحكم النازي في ألمانيا للدلالة على تفوق الجنس الآري وعلى رأسه الشعب الألماني عن غيره من الشعوب الأخرى.

هتلر

زعيم ديكتاتوري حكم ألمانيا خلال العقد الرابع من القرن العشرين وقادها إلى الحرب العالمية الثانية.

التمييز العنصري

يتمثل في السلوكات التي تقوم بها بعض الفئات ضد البعض الآخر بدعوى تفوقها عليها من حيث اللون والجاه والنفوذ والجنس واللغة والدين والرأي السياسي والأصل والثروة.

IIX- تقويم التعلمات

الوثيقة : الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (21 ديسمبر 1965)

إن الدُّول الأطْرَاف في الاتِّفَاقِيَة ... إذْ تَرى أنَّ الإعْلاَنَ الْعَالَمي لِحُقُوق الإنْسَان يُعْلِنُ أنَّ الْبَشَر يُولَدُونَ جَميعًا أحْرَارًا وَمُتَسَاوِينَ في الْكَرَامَة وَالْحُقُوق، وإنَّ لِكُل إنْسَان حَقَّ التَّمَتُّع بِجَميع الْحُقُوق وَالْحُرِّيَات الْمُقَرَّرَة فيه دُونَ أي تَمْييز لاسيمَا بِسَبَب الْعرْق أو اللَّوْن أو الأصْل الْقَوْمي. وإذْ تَرَى أنَّ جَميعَ الْبَشَر مُتَسَاوُونَ أمَامَ الْقَانُون وَلَهُمْ حَقٌّ مُتَسَاوٍ في حمَايَته لَهُم منْ أيّ تَمْييز وَمنْ أيّ تحْريض عَلَى التَّمْييز.

الأسئلة

1. أحدد المجال الذي يتساوى فيه الناس حسب ما ورد في النص.
2. أستنتج من النص الانتهاكات التي قد تمس المساواة.
3. أسمي المبدا الحقوقي الذي يصون المساواة ويحميها من التمييز.
4. انطلاقا من النص ومما درسته، أعطي تعريفا للمساواة.